إرشـــادات طبيـــة جديـــدة لـعلاج الـتهاب الـقزحية

1 يونيو، 2025

أعلن باحثون من جامعة بريستول البريطانية عن إرشادات طبية جديدة تفيد في الكشف المبكر عن "التهاب القزحية" الذي يعتبر أحد الأسباب الرئيسية لفقدان البصر. وتبعا لمجلة JAMA فإن الباحثين أجروا دراسة كبيرة تتعلق بالكشف المبكر عن مرض التهاب القزحية، راجعوا خلالها أكثر من 3000 ورقة بحثية وأعدوا دليلا يساعد الأطباء على تشخيص المرض بدقة أكبر واختيار العلاج المناسب لكل حالة. ومن جهته أكد البروفيسور أندرو ديكنسون (قائد الدراسة) أن التأخر في التشخيص المرض المذكور يؤدي غالبا إلى تلف لا رجعة فيه في شبكية العين، ونوه إلى أن التهاب القزحية يسبب أعراضا مثل الألم والاحمرار في العين، وزياد الحساسية للضوء، ورؤية بقع عائمة ("الذبابة الطائرة")، وتدهورا مفاجئا في الرؤية، ورغم إمكانية إصابة جميع الفئات العمرية بهذا المرض، إلا أنه يصيب بشكل رئيسي البالغين (20–50 عاما)، ويُسهم في 10٪ من إجمالي حالات العمى العالمية، لذا قام الباحثون بوضع إرشادات طبية جديدة تساعد الأطباء في علاج المرض. ونوه الباحثون في إرشاداتهم إلى أن الأطباء

يجب أن يشخصوا هذا المرض بدقة أكبر واختيار العلاج المناسب لكل حالة. إذ اتضح أن التهاب القزحية يتطلب، حسب السبب، أساليب علاجية مختلفة: ففي الحالة غير المعدية، تُستخدم مثبطات المناعة، وفي الحالة المعدية، تُستخدم مضادات الميكروبات. وتؤكد الدراسة على أهمية اتباع نهج متعدد التخصصات في علاج التهاب القزحية، فكثيرا ما يرتبط هذا المرض بأمراض جهازية، ويتطلب علاجه مشاركة أطباء الروماتيزم وأطباء العيون وأخصائيي الأمراض المعدية. ودعى الباحثون إلى ضرورة توعية المجتمع والأطباء حول طرق تشخيص هذا المرض وعلاجاته، لأن العلاج في الوقت المناسب والنهج الفردي في العلاج يمكن أن ينقذ بصر آلاف الأشخاص.